اَّلنسْرُ مُسْتَغْضَبٌ

— 1 —

النسر مستغضب في الأرض إعصارُ وللخفافيش عبر الليل ثوارُ
والصبحُ أغربة والبوم يعضدها عند الضحى من أولي الأسرار زوارُ
والعصر آتية سوداء مشرقة طوراً ومغربة والليل أطوارُ
وفي المساء لصوص دون أقنعة والكذب والفحش في التلفاز أخبارُ
وتحكم الأرض أمريكا بِمَكلَبَةٍ مستذئبين بها والسوق دولارُ

— 2 —

النسر في شمس هاتيك التي بدمِ تكاد تغرق في الأمراض والسَّقمِ
وأهلها أكل الدولار دينهُمُ والمرأة استأسرت دنيا: فماً بفمِ
للكذبِ جيش وللإرهاب دولتهُ في كل صقعٍ كما قد كان في إرَمِ
كما ثمودَ كما فرعون إذ غُرستْ أوتاده في بقاع العُرْبِ والعجمِ
يقود للنار أوروبا ومن ركعوا خزياً تعرَّوا من الأخلاق والشيمِ

— 3 —

ما شَذَّ فردٌ بهذي الأرض عن شَرَكِ ينجو ويعقل أو يبقى بمعترَكِ
والشرك في خفيةٍ يغتال كل فتىً ممن تذاكى ومن قد بات في الفلكِ
ومن تعلَّم في أدنى جوامعهم أو جامعاتِ امتيازاتٍ لكل ذكي
والحقُّ يصدحُ في القرآن عن ملِكٍ كافٍ..وما غيره في الكون من ملِكِ
لذلك العقل محكومٌ بفتنتهِ موحِّداً دون شِركٍ أو إلى هلَكِ

— 4 —

هم تاجروا بالربا بل تاجروا بدمي وبدَّلوا المال يُزنى فيه بالنِّعمِ
وضلَّلوا الطفل والإنسان وابنتهُ وزوجَه تحت عين الشمس والظُّلَمِ
تعاونت صحف الشيطان خاضعةً لأرعنٍ مشركٍ بالله أو قزمِ
وكل أجهزة الإعلام داعيةٌ بكتْبِ ربك أن تلقى إلى العدمِ
لذاك حيَّرك التلفاز ملتحياً بين التقى..وبَغَا الأجساد والكلمِ

— 5 —

لن يعرف اللهَ إلا سابقُ الفرقِ من(سورةالحمد)حتى(الناس)و(الفَلقِ)
تفقهاً واعتدالاً واعتزالَ دُمَىً من الملوكِ ومن قطَّاعة الطُّرُقِ
أنتم عبيدٌ ولستم ظلُّ آلهةٍ والحكم لله أو للمرسل الوَثِقِ
العارفِ الله من يقضي بحكمته وليس بالشبهة العمياء والنزقِ
يا عابدَ الله فوق الأرض أنت أخي في الله.. أو راعِ بين الحَرْقِ والغَرَقِ

— 6 —

والنسر في الشمس ربُّ الكون خلَّقهُ بقاب قوسين أو أدنى.. من العَرَبِ
والله واعِدُهُ في الشمس سلطنةً والأرض فوضى بحاسوبٍ ومُحتَسِبِ
والله آتٍ فويق الأرض في ظُللٍ من الغمام.. قضاءً بدْعُ محتجبِ
آتٍ بقدرته بالعدل ساحقةً تدمّر الكفر والشذاذ بالغضبِ
آتٍ برحمته بالعفو حيث ترى سبعين ناجٍ مضَوا صعداً عن اللهبِ

— 7 —

الدين في الأرض للرحمان في الحُقَبِ فيما مضى وعلا في الكون والحُجُبِ
باقٍ إلى أبدٍ يمتدُّ من أزلٍ عبر القيامة والجهَّالُ في عَجَبِ
فقوم عيسى غضابٌ يدَّعون على اليهود صلباً.. ولم يبنوا على الغضبِ
إذْ أسلموهم قياد الأرض وانزلقوا وراءَهم بالخنا والفحشِ والريبِ
وحالفتهم أعاريبٌ على سَفَهٍ في بؤرة الكفر ضلُّوا دونما نَسَبِ

— 8 —

العلم قال جنوب الأرض منصهرٌ وفي الشمال جليد القطب في لُجَجِ
والشمس إشعاعها في الغيم محتبسٌ وللمناخ مسار بات في عرجِ
فها هنا صحّرت أنهار مملكةٍ وألف إعصارٍ استشرى بلا حججِ
فوضى تزعزع أركان الدنى.. زُعمت فوضى .. ولكنها نهج لمنتهِجِ
بكل شيء يحيط الله مقتدراً ظهراً وبطناً وبالأدهى وبالفَرَجِ

— 9 —

كم يدَّعون التقى واسترسلوا كذبا والكل باغٍ من الرحمان قد هربا
يرى التمذهب ديناً والعُصاب تُقىً وأن مذهبه قد جاوز الشُّهبا
يفتي بتكفير قوم دون دَرْكِ حِجىً ولا كتابٍ غدا وهو الهدى سببا
تشهَّدوا مثله لولا دهاقنة كمثل ما عنده ممن فتى فكبا

يدعون لله رباً واحداً وهُموا قد قرّبوا النفط قرباناً لمن نهبا

— 10 —

كم تائبٍ بعدحرب تاب في الخطرِ حتى إذا هدأت ينسى بلا حذرِ
كم تائب بعد زلزالٍ يروّعُه صلّى ولكن هوى كذباً على الأثرِ
مرفَّهين كما في الغرب عالَمُهُم إثم بإثم وإمتاع بلا خَفَرِ
أولادهم نشأوا والكفر في دمهم مع المخدَّر والأوهام والصورِ
فالوالدُ انحطَّ في دنيا بغير سما والأمُّ سِكّيرة والعقل في القمر

— 11 —

والنسرفي الشمس صبَّارعلى الغضبِ يرى بقلب رسولٍ أو بقلب نبي
أنَّ القيامة في الآفاق بيّنةٌ لكل ذي نظرٍ بانٍ على السببِ
والحرب حتمية ذريَّة ولها في كوكب الأرض كم مليار منتحبِ
وليس مُشعلُها من شاءَ من بشرٍ لكنَّ مشعلَها الجبار في الحقبِ
وندرةٌ.. زمرةٌ في الشرق ناجية ومن عداهم فللنيران كالحطبِ

— 12 —

أوروبا كم دولة كان الخلاف على حدودها والحروب الداميات بها
فهتلر استامها خسفاً وأربكها وقبل ذلك نابليون مزَّقها
فوحدوها فلا (أمنٌ) يروّعها على حدود غدت فيها حدائقها
ونحن سدُّوا الهوا ما بين إخوتنا وبيننا بسدودٍ ديس ساكنها
وما استحوا : رسّمو يا عُرْبُ بينكمُ كل الحدود.. وحقاً.. لا لزوم لها

— 13 —

ولو ترى في احتفالات النجوم لدى أطياف مجتمعات المال والتَرَفِ
كم النساء غبيات الضمير إذا اجتمعن في نصف عُرٍي أو بلا شرفِ
يدفعن مالاً لكي يظهرن في صحفٍ إن كان عندك عقل زِلْتَ في قرفِ
مثَّلن أديان أهل الأرض قاطبةً كالسُّكر لا دين يستبقي لمحترف
والفقر والنفط مجموعان في عَرَبٍ والنفط يذهب للجاني بلا أسفِ

— 14 —

تململ النسر فالإنسان مضطهدٌ أمام عينيه إلا آكل العسلِ
والشعب مستضعف إن قام تُقعده أم نام تُبعده قوادةُ الدولِ

بلادك العُرْبُ لكن إن أردت ترى أخاك في بلد فاصبر على أملِ
إلا إذا كنت غريباً وسحنتكَ الشقراء تُنبي رجالَ الأمن بالعجلِ
أأسمرٌ؟ عربيُّ الوجه؟ ذو صلةٍ بالله ؟ فاحذر من الأعراب وانتقلِ

— 15 —

تقسَّموا المال حتى أفقروا دولاً شعوبها أُغرقت باللَّهو والنزقِ
في كل قطر لفرعون ابتنوا صنماً له عيون كلاب دونما نُطُقِ
مخابرات بها يُرسى الزعيم على صدور شعب..وسدُّوا أضيق الطرقِ
في كل قطر جهاز أسود وله في الغرب أهلون.. بالموساد مخترقِ
والحاكمون ظلال والملوك على عروشهم بين محكومٍ ومنسحقِ